



مستوى التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل تلامذتهم

<https://doi.org/10.52834/jmr.v20i39.231>

أ.م.د. ليلى كاظم سبهان

<https://orcid.org/0009-0002-7362-7333>

drlayla40@gmail.com

جهاز الإشراف والتقويم العلمي / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الملخص :

يسعى البحث الحالي الى التعرف على مستوى التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل تلامذتهم ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي منهجا للبحث الحالي من خلال عينة من معلمي اللغة العربية في مديرية تربية الرصافة الاولى بلغت (30) معلم و(300) تلميذ، ومن اجل جمع البيانات والمعلومات حول مستوى التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية تم تبني مقياس (عباس, 2020)، فضلا عن جمع بيانات والمعلومات عن التحصيل الدراسي من خلال درجاتهم في الكورس الاول، وبعد التحقق من صدق وثبات مقياس التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية تم تطبيق الدراسة الحالية وقد توصلت الدراسة الحالية الى النتائج الآتية :

1. مستوى التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية كان مرتفعا.
2. مستوى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية كان مرتفعا .
3. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية وتحصيل تلاميذهم في الصف السادس الابتدائي .

الكلمات المفتاحية: التفكير المترافق، المعلمين، التحصيل، اللغة العربية .



The level of synchronous thinking among Arabic language teachers and its relationship to their students' achievement.

Abstract:

The current research seeks to identify the level of synchronous thinking among Arabic language teachers and its relationship to the achievement of their students. In order to achieve the objectives of the current research, the current study relied on the descriptive, correlational approach as an approach to the current research through a sample of Arabic language teachers in the First Rusafa Education Directorate, amounting to (100) teachers. In order to collect data and information about the level of synchronous thinking among Arabic language teachers, the scale (Abbas, 2020) was adopted, in addition to collecting data and information about academic achievement through their grades in the first course. After verifying the validity and reliability of the synchronous thinking scale among Arabic language teachers, it was Application of the current study The current study reached the following results:

1. The level of simultaneous thinking among Arabic language teachers at the primary level was high
2. The level of achievement of sixth-grade primary school students in the Arabic language subject was high
3. There is a statistically significant relationship between Arabic language teachers' synchronous thinking and their students' achievement in the sixth grade of primary school.

Key words: simultaneous thinking, teachers, achievement, Arabic language



الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أصبح تعلم أنماط جديدة من التفكير واداء أكثر من عمل في وقت واحد حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، لأن العلم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مجالات حياة الإنسان، إذ إن النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على استعمال المعرفة وتطبيقاتها (جروان، 1999: 12).

إذ أشارت دراسة "تشارلز و أوهير" (Charles & Odeffer, 1978) إلى أن الأفراد قد يفشلون في تعلم أنماط تفكير جديدة ومتعددة، بسبب عدم اهتمامهم بقدراتهم العقلية وانخفاض ملاحظتهم لتفكيرهم وتقويمه (قحف وشبيب، 2007: 112)، وكذلك المناهج المتتبعة في جامعاتنا غير قادرة على مسايرة عالم التطور والتحديث في حقول المعرفة، ولا تثير عقول طلبتنا بأنواع التفكير المختلفة، الأمر الذي أدى بأن يتعلم الطلبة من خلال التعليم التقليدي، الذي يتم بشكل آلي يركز على الحفظ والتلقين، إذ يقدم المعلومة جاهزة للمتعلمين للتعامل معها من دون استثارة تفكيرهم للبحث في المسابقات العلمية للمعلومات والتفكير بها لغرض معالجتها (نوفل والحسان، 2009: 20).

ممكن أن ترقي قوة دماغ الإنسان إلى نمط جديد من أنماط التفكير ألا وهو التفكير المترافق "Concurrent Thinking" الذي يتضمن التفكير بأكثر من شيء واحد في الوقت نفسه، ويهدف هذا النمط من التفكير في الأساس إلى إعادة ادراك الفرد لذاته وقدراته وإمكاناته، وذلك من خلال الاستثمار لهذه الطاقات والقدرات، إذ يبحث هذا النوع من التفكير في إمكانية مزاولة أكثر من نشاط عقلي واع بنفس الوقت والقيام بأكثر من عملية عقلية واعية في آن واحد (Abdeen, 2014: 95).

ولا شك ان التحصيل الدراسي احد المتغيرات التربوية المهمة والتي تسعى المؤسسة التربوية الى تحقيق اعلى مستوياته وهذا الامر يعتمد بشكل او باخر على مستوى المعلمين وطرق تفكيرهم ،فالتعلم هو المصدر الاساس للحصول على المعرفة بالنسبة للمتعلمين خصوصا في المراحل الاساسية ،ومن ثم فان امتلاك المعلمين القدرات المعرفية والعقلية ومنها القدرة على التفكير بأكثر من موضوع في وقت واحد وهو يمثل القدرة على التفكير المترافق .

لذا ترى الباحثة أنه أصبح من الضروري على المعلمين أن يمتلكوا قدرات ومهارات عقلية أفضل، تتماشى مع عصرهم، فالاستثمار الأفضل لتلك الطاقات والقدرات تكمن في التفكير المترافق الذي يلبي احتياجات الأفراد، إذ يعمل هذا النمط من التفكير على زيادة معالجة المعلومات مما يسهم ايجابيا في تحصيلهم الدراسي، وبناءً على ذلك نشأت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التفكير المترافق لدى المتعلمين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذهم، إذ تبرز مشكلة البحث الحالي في أن بنا حاجة إلى إعداد جيل من المعلمين يتمكن من توظيف العمليات العقلية



جميعها لمواجهة التقدم الهائل الذي يشهده عصرنا الحالي. ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤل الآتي :

- ما مستوى التفكير المتزامن لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل تلامذتهم ؟ .

أهمية البحث:

حظي التفكير المتزامن باهتمام الكثير من الباحثين والمربيين، وكان الهدف من هذا الاهتمام هو تنمية التفكير، لكي يكون الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعرّض سبيله في مناحي الحياة المختلفة سواءً أكانت علمية أم اجتماعية أم سياسية أم اقتصادية، إذ يساعد بشكل كبير في تنمية تفكير الفرد وإمكانياته وقدراته في مواكبة تغيرات الحياة الحالية والمستقبلية كافة، لأن الطلبة يمثلون الاستثمار الأول في الدول المتقدمة التي تعمل على استثمار طاقات أبنائهما، ومن ثم تساعدهم في تطوير حياتهم في العصر المتقدم الذي يعيشونه، وأن قطاعات المجتمع جميعها تتطلب قادة يمتلكون قدرات ومهارات متعددة يستطيعون من خلالها إدارة مجتمعاتهم والعمل على تقدمها وتطويرها (Cole, 2016:277).

ويعتقد (Sternberg: 1994) إن أنماط التفكير المستخدمة طوال الحياة ليست ثابتة، وتختلف باختلاف النماذج التي نحاكيها في أوقات مختلفة من حياتنا، ويختلف الأفراد في درجة المرونة في الانقال من نمط تفكير إلى آخر، وفي تفضيلاتهم لأنماط معينة من التفكير، ولكن هذه الأنماط متغيرة وليس ثابتة، ويرى (كولب) أن نمط تفكير الفرد يتمثل في طريقة تلقّيها لمعرفة والمعلومات والخبرة، وطريقة ترتيب المعلومات وتنظيمها وطريقة فهو يسجل المعلومات ويشفرها ويدمجها ويحفظها في مخزونه المعرفي ، ثم يسترجعها بالشكل الذي يمثل طريقة في التعبير عنها، إما بوسيلة حسية مادية أو شبه مجازية أو رمزية من خلال الحروف والكلمات والأرقام (قطامي وأخرون، 2005: 287).

إن اكتشاف أنماط جديدة من التفكير تساعد على الاستعمال الأمثل للدماغ مما يؤثر إيجابياً على عملية التفكير، فاكتشاف الفرد لقدرات الدماغ يجعله يطوع هذه القدرات وينتقي الأساليب الأفضل، ومن ثم يطور من كيفية أدائه ومن كم إنجازاته (جنسن، 2008: 94).

بعد التفكير المتزامن أحد أنماط التفكير المهمة ويساعد على استعمال قدرات الدماغ بشكل أفضل، ويُكسب المعلمين أساساً سليمة في التفكير، وينمي قدراتهم ومهاراتهم، وقد أصبح واضحاً في ظل الانفجار المعرفي والتسارع التكنولوجي، وفي ظل تعقيدات الحياة وجود ضعف في استعمال قدرات الدماغ في التفكير، وأصبحت مواكبة الحياة في ضوء الاستعمال البسيط لقدرات الدماغ وقدرات التفكير لا تفي باحتياجاتنا ومتطلباتنا ضمن تحديات الحياة المعاصرة (عابدين، 2020: 67).



يمثل التفكير المتزامن تحدياً للتفكير الروتيني، إذ إن ظاهرة ضعف استخدام القدرات العقلية كشفت عن العديد من المشكلات في ظل التقدم المعرفي، لذلك فهو عبارة عن أساليب وطرائق لتنمية قدرات التفكير حتى يتماشى الفرد مع متطلبات عصره (عابدين، 2001: 94).

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم الظواهر التي كانت محل اهتمام العديد من التربويين والعلماء المختصين في التربية، إذ أن هذه العملية التعليمية تعتبر مصيرية لتوصيل التلامذة إلى ما يطمحون إليه في المستقبل.

ويعود التحصيل من أكثر المفاهيم النفسية التربوية تعقيداً نظراً لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية والاجتماعية في إنتاجه. كما تلعب دوراً هاماً في تشكيل الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع، ولا يضاهي في ذلك أي مفهوم تربوي آخر إلا الإنسان نفسه إن جاز التعبير.

ويبدو أن التحصيل ظاهرة سائدة في الحياة اليومية في مختلف المجالات في الاقتصاد والإدارة والسياسة والأدب والتعليم والعلوم والإلكترونيات وغيرها من مجالات الحياة . والتحصيل الدراسي في مجال الحقل التربوي يشكل للمتعلمين أمراً بالغ الأهمية، فهو يتأثر بعوامل شتى، وكانت داخلية خاصة بالתלמיד أو خارجية أي الوسط الذي يدرس ويعيش فيه (حمدان، 1996:4).

بناء على ما سبق يمكن تحديد أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :

1. يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تزويد الأدب النظري والمكتبات العلمية والباحثين بمادة علمية حول متغيرات البحث.
2. إكساب معلمي اللغة العربية أنماط تفكير متنوعة لحل المشكلات، وبذلك يكونون قادرين على تحمل المسؤوليات.
3. أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للمتعلمين والمعلمين والإدارة بشكل عام فهو المعيار الذي يتم الحكم من خلاله جودة العمليات التربوية القائمة
4. يعد البحث الحالي من التوجهات التربوية الحديثة في مجال التفكير لدى معلمي اللغة العربية فضلاً عن عدم وجود دراسة محلية سابقة تناولت التفكير المتزامن لدى معلمي اللغة العربية .
5. تنسق الدراسة الحالية مع تطلعات وزارة التربية نحو تمية المهارات وتحسين المخرجات لدى معلمي اللغة العربية .

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على :



1. مستوى التفكير المتزامن لدى معلمي اللغة العربية
2. التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي
3. العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين التفكير المتزامن لدى المعلمين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

1. الحد المكاني: المدارس الابتدائية في مديرية تربية الرصافة الأولى .
2. الحد الزماني: العام الدراسي 2023-2024
3. الحد البشري: معلمي وتلاميذ الصف السادس الابتدائي

مصطلحات البحث :

أولاً: التفكير المتزامن Concurrent Thinking

عرفه (عابدين,2014): نمط جديد من أنماط التفكير، يهدف في الأساس إلى إعادة إدراك الفرد لذاته وقدراته وإمكاناته، وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لتوظيف قدرات وطاقات الفرد، وهو يبحث في إمكانية مزاولة أكثر من نشاط عقلي بنفس الوقت، والقيام بأكثر من عملية عقلية واعية بنفس الوقت (عابدين، 2014: 53).

التعريف النظري للتفكير المتزامن:

تبنت الباحثة تعريف (عابدين 2014).

التعريف الإجرائي للتفكير المتزامن:

يُعرف بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي اللغة العربية من خلال إجابته على فقرات مقاييس التفكير المتزامن الذي تبنته الباحثة.

ثانياً: التحصيل الدراسي :

عرفه كل من :

* (الكلزة والمختار 1989): " مدى استيعاب المتعلمين لما تعلموه من تجارب محددة لموضوع وفكرة ما ، يقاس بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي ". (الكلزة والمختار، 1989،ص 102)



* (أبو جدو، 1998): “وهي نتيجة ما يتعلمها المتعلم بعد فترة زمنية معينة ، ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي ”. (أبو جادو، 1998، ص 469)

* (علام، 2006): “درجة أو مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في مجال دراسي معين”. (علام، 2006، ص 122)

التعريف الاجرائي: هو مدى التحصيل أو النجاح الذي يحققه المتعلم في مادة اللغة العربية .

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري :

التفكير المتزامن :

نظريّة التفكير المتزامن :

تعد نظرية التفكير المتزامن من أحدث النظريات التي تبحث في علم التفكير والموهبة والإبداع، وقد ظهرت النظرية لأول مرة عام 2014 في مجلة LIFE SCIENCE JOURNAL/ USA الأمريكية وفي قاعدة البيانات العالمية SCOPUS، وتعود النظرية للدكتورة "سمر عابدين" وهي عضو هيئة تدريس في جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية (شريف، 2020: 62)، ومشاركة على طلبة الدكتوراه في كلية التربية بجامعة العلوم الماليزية في ماليزيا، وعلى الرغم من أن النظرية حديثة العهد إلا أنها استخدمت في أبحاث علمية، وفي بناء برامج لتنمية التفكير، مثل: برنامج المدينة العالمي لتنمية التفكير الإبداعي (الجباب، 2016: 101)، وتشير نظرية التفكير المتزامن إلى أن اداء أكثر من عمل في وقت واحد أصبح من السمات الأساسية لعالمنا اليوم، فالمرء قد يكون يشاهد شيئاً ويقوم بإجراء بحث عبر صفحات الإنترنت، والتalking مع أفراد الأسرة، وغير ذلك في وقت واحد، وهذا الذي دفع المربيين في ظل العصر (الذي يشهد الثورة المعرفية والانفجار المعلوماتي) إلى تعلم أنماطاً جديدة من التفكير (العثوم وأخرون، 2015: 201)، إذ إن التفكير بأنماط مختلفة وجديدة تستوعب الكم الهائل من تغييرات العصر أصبح ضرورة ملحة في عالم التفكير. وتعد نظرية التزامن من النظريات العلمية التي تضيف إلى أنماط التفكير نمطاً جديداً يُعرف بالتفكير المتزامن وهو التفكير في أكثر من شيء في آن واحد أي اداء بأكثر من عملية عقلية واحدة بنفس الوقت ومن ثم بأكثر من مهمة وبأكثر من أداء وبالوقت نفسه وبكفاءة عالية، وتشير عابدين إلى أن قوة الدماغ ترتقي بنوع جديد من التفكير يمكن أن ندعوه (التفكير المتزامن) أي التفكير بأكثر من شيء في آن واحد، (Abdeen, 2015: 11)، وأن الدماغ يحتوى على ملايين الخلايا العصبية فعملية التفكير تتم من خلال تضافر مجموعات من الخلايا، لذا فالكثير من الخلايا الأخرى يمكن



استعمالها وتوظيفها بعمليات تفكير أخرى خاصة مع امكانية توليد خلايا عصبية جديدة إضافة إلى أنه تتم معالجة المدخلات الحسية والتجارب دون المستوى الوعي مما يستدعي توظيف قدرات الدماغ بشكل أكبر وأوسع (Abdeen, 2020: 15).

وأشارت عابدين (2021) إلى أن قوة هذه النظرية تتبع في أنها توافق عصر السرعة الهائلة في الثورة المعرفية التي هي إحدى سمات هذا العصر وذلك باستثمار قدرات الدماغ وطاقاته للنهوض بالفرد من أجل أن يكون قادرًا على مواكبة التطورات السريعة ومواجهة متطلبات وتحديات العصر الحالي، فعلموم اليوم ليسوا كمعلمي الأمس ودماغ الطلبة اليوم مختلف عن دماغ الطلبة قبل (10) سنوات لذلك فإن التفكير بأنماط مختلفة وجديدة تستوعب الكم الهائل من تغيرات العصر أصبح ضرورة ملحة في عالم التفكير وفي عالم الموهبة والإبداع (عابدين، 2021: 12).

إن التدريب على التفكير المتزامن عملية أساسية في حياتنا اليومية لما فيها من اختصار للوقت وتطوير للأداء وزيادة الثقة بالنفس وكسر الحاجز نحو النجاح، إذ إن تعلم هذا النمط من التفكير ينعكس على طبيعة الفرد في تخطيشه، ورسم أهدافه واتخاذ قراراته، إذ يتضمن التفكير المتزامن استعمال العمليات العقلية الأساسية والمعقدة في وقت واحد، التي بدورها تعيننا على تفسير المعلومات وتحليلها ومعالجتها للإجابة عن سؤال أو حل مشكلة لا يمكن حلها باستعمال مهارات التفكير الأساسية (شريف، 2020: 43). وبالرغم من أن النظرية حديثة العهد إلا أنها استخدمت في أبحاث علمية وفي بناء برامج لتنمية التفكير مثل برنامج المدينة العالمي الخاص بتطوير الأفراد نحو الموهبة والإبداع (Aljabab, 2016: 77)، وجاءت نظرية التفكير المتزامن بعد أبحاث علمية أثبتت أن قوة الدماغ تستطيع أن تحاكي أنماطًا جديداً من التفكير وأن هذه القوة تمكّن الفرد من أن يستعمل فصي الدماغ في وقت واحد، وهذا ما يطلق عليه اسم التفكير المتزامن والذي هو نمط يُمكّن الفرد من خلال التدرب عليه من التفكير بأكثر من شيء في آن واحد (Abdeen, 2014: 101)، كما أن نظرية التفكير المتزامن لا تتحدث عن عمليات غير واعية مثل نبضات قلب أو تنفس أو غيرها من عمليات اللاوعي التي يقوم الدماغ بتنظيمها، إنما تركز هذه النظرية على العمليات العقلية الوعائية المتعددة في آن واحد والتي تكون بمستوى العقل الوعي مثل سماع الأخبار، وتصفح الأنترنت، وكتابة رسالة، والحديث مع شخص وبالوقت نفسه وبكفاءة عالية، ويمثل آخر يوضح عملية التفكير المتزامن فإن كان الشخص يفكر بموضوعين بوقت متزامن فممكن أن نرى ذلك جلياً من خلال المخرجات أو من خلال القنوات التي تجسد ذلك، فقد يفكر الفرد بصوت مسموع بالموضوع الأول ويفكر بالموضوع الثاني كتابةً على ورقة، فترى أنه يفكر بموضوعين ولكن قناة تجسيد ذلك مختلفة، فقد جسد عملية التفكير الأولى من خلال كلام بصوت مسموع وبوقت متزامن تحدث عملية التفكير الثانية وبرزت من خلال الكتابة بكلام مقتروء (Sharari, 2021: 98).

وأكّدت نظرية التفكير المتزامن على أن هناك نمطاً جديداً من أنماط التفكير يبحث في إمكانية مزاولة أكثر من نشاط عقلي واعٍ بنفس الوقت والقيام بأكثر من عملية عقلية واعية بنفس الوقت (Abdeen, 2019:)



(33)، وذلك في مقابل التفكير الرأسي Vertical Thinking (الذي يعتمد على تسلسلات وخطوات متتالية) والتفكير الجانبي (Sharari, 2016: 9).

مبادئ نظرية التفكير المترافق :

تستند نظرية التفكير المترافق على عدة مبادئ هي:

1. جميع الأفراد يمارسون التفكير المترافق.
2. جميع الأفراد قادرون على تنمية التفكير المترافق.
3. يعبر التفكير المترافق على قدرة الأفراد على القيام بأكثر من عملية عقلية بنفس الوقت.
4. يمكن قياس التفكير المترافق.
5. كل فرد لديه قدرات التفكير المترافق وهي تنمو وتزداد بالتدريب والممارسة.
6. التفكير المترافق وراثي - مكتسب (عابدين، 2019: 104).

افتراضات نظرية التفكير المترافق :

تقوم نظرية التفكير المترافق على عدة افتراضات هي:

1. نظرية التفكير المترافق تدحض المفهوم السائد بأن الإنسان لا يعمل على نشاطين بنفس الوقت، بل يقوم بتحويل التركيز من جزء إلى آخر في الدماغ.
2. يمكن تنمية التفكير المترافق من خلال زيادة سعة تخزين المعلومات.
3. يمكن تنمية التفكير المترافق من خلال سرعة معالجة المعلومات في الدماغ (Sharari, 2021: 88).

المسلمات التربوية لنظرية التفكير المترافق :

تضمن نظرية التفكير المترافق عدة مسلمات تربوية هي:

1. كل متعلم لديه تفكير مترافق.
2. كل متعلم قادر على تنمية التفكير المترافق.
3. يستطيع المتعلم استعمال التفكير المترافق.
4. يمكن تنمية التفكير المترافق خلال مراحل التعليم المختلفة.
5. الأفراد الذين يستعملون التفكير المترافق يكونون أكثر دافعية للإنجاز وأكثر ثقة بالنفس وقدرات الذات (عابدين، 2021: 75).

تطبيقات تربوية لنظرية التفكير المترافق :

عند توفير مناهج واستراتيجيات مبنية على أساس مفهوم التفكير المترافق فإن ذلك يُمكن المعلم من:

1. وضع استراتيجيات تدريسية تتلاءم مع قدرات التفكير المترافق وطبيعة المادة المعلمة، ثم إدماجها مع تخطيط وتنفيذ التدريس.
2. تصميم مناهج جديدة في ضوء نظرية التفكير المترافق.



- تناول المحتوى التعليمي من خلال نظرية التفكير المتزامن. 3.
- إعداد الأنشطة والتمارين والمواد التعليمية بطرق مختلفة عن الطائق التقليدية وذلك لتنمية التفكير المتزامن. 4.
- إعداد الدروس على أساس التفكير المتزامن. 5.
- التنوع في استخدام الأساليب التعليمية وفق التفكير المتزامن (Alherbawy, 2017: 60).

أهمية التفكير المتزامن

- 1 الاستعمال الأمثل لقدرات الدماغ لاستعمال أنماط التفكير المتنوعة ، فقد بات واضحًا جلًّا في ظل الانفجار المعرفي والتسارع التكنولوجي وفي ظل تقييدات الحياة المتزايدة وجود ضعف في استخدام قدرات الدماغ في التفكير ، وأصبحت مواكبة الحياة في ضوء الاستعمال البسيط لقدرات الدماغ ولقدرات التفكير لا تفي باحتياجاتنا ومتطلباتنا ضمن تحديات الحياة المعاصرة (عبدين، 2020: 87).
- 2 القضاء على أهمية التفكير بالتدريب المكثف على أنماط التفكير المختلفة إلى أن يصبح استخدامها عادة وتصبح ممارستها تلقائية مما يؤدي إلى استثمار وتوظيف لقدرات الدماغ الخامدة، فتلاشى الفجوة بين قوة التفكير وعصر الفكر ويتلاشى القصور في استخدام مساحة أكبر من الدماغ.
- 3 تعليم الفرد كيفية التفكير بشيئين بوقت واحد تعلم على زيادة قدراته على معالجة المعلومات بعد التدريب عليها.
- 4 توظيف قدرات الدماغ ليعمل بطريقة أفضل في عمليات التفكير (عبدين، 2009: 44).

التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي من المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح. معظم التعريفات متداخلة ومختلفة. هناك من يقتصرها على العمل المدرسي فقط، وهناك من يراها هيكل المعرفة التي يحصل عليها الفرد، سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي وبطريقة مقصودة او خارجها بطرق غير مقصودة وغير موجهة، اذ هو مفهوم كثير الاستعمال ليس من قبل علماء النفس وحدهم وإنما من قبل غيرهم من الباحثين ايضا، وفي مختلف التخصصات والميادين.

يعرف التحصيل الدراسي لغة بأنه حصل الشيء ، ويحصل حصولا، والتحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلا اي اجمعه، وحصل الشيء اي تجمع وثبت، والمحصول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى المحصل (احمد، 2006: 59) .



ويشير مصطلح التحصيل الدراسي إلى المستوى الدراسي الذي يصل إليها طالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه. ويهدف الاختبار التصنيفي في هذه الحالة إلى قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في أوقات معينة. ويقصد بالمعرفة المعلومات التي يمتلكها الطالب. يشمل الفهم القدرة على التعبير عن المعرفة بعدة طرق ومهارات معرفة كيفية عمل الشيء (الصرف، 2003: 21).

التحصيل الدراسي هو: "كل أداء يؤديه المتعلم في مختلف المواد الدراسية ، ويمكن قياسه بدرجات الاختبارات ، أو تقديرات المعلمين، أو كليهما" (الطاهر، 1991: 47).

ويعرف (علام، 2001) مفهوم التحصيل بأنه: "درجة أو مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص. وهو يمثل اكتساب المعرفة والمهارات والقدرة على استخدامها في المواقف الحالية أو المستقبلية ، وبعد التحصيل تكون النتيجة النهائية للمتعلم" (علام، 2001: 122).

وبحسب معجم المصطلحات النفسية والتربوية فالتحصيل الدراسي هو: " كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وميل وقيم وسائل تفكير ، والقدرة على حل المشكلات ، نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يدها المعلمون" (شحاته والنجار، 2003: 89) .

وتري الباحثة من خلال استعراض هذه التعريفات ان التحصيل الدراسي هو ما يتعلم المتعلم او يحققه او يكتسبه من معارف ومهارات خاصة في المجال الدراسي، ويستدل عليه من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الطالب بواسطة الاختبارات المنتظمة، وتسمى في تكيفه مع الوسط المدرسي والاجتماعي الذي ينتمي اليه. او هو التحصيل الدال على امكانيات الطالب الدراسي في نهاية السنة الدراسية.

انواع التحصيل الدراسي :

1. التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيها الطالب في مستوى مرتفع وأعلى من المتوسط الذي وصل إليه غيره في المستوى نفسه وفي نفس الصف الدراسي، ويتم ذلك باستعمال كافة القدرات والإمكانات التي تضمن للطالب أعلى مستوى ويتوقف في الأداء التصنيفي المتوقع منه، ومن ثم يكون في قمة الانحراف المعياري في الجانب الإيجابي، وبالتالي نجده يتوقف على بقية زملائه، واكتسابه للخبرة والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأفع (بن يوسف، 2008: 62).

ويبني المعلمون استعدادا لمساعدة بعضهم البعض والتعاون مع بعضهم في انجاز بعض الانشطة المصاحبة للمادة الدراسية، مما يساعد على مشاهدة الدروس ومناقشة المتعلمين حتى يكشف ذلك عن النجاح الذي يحرزونه ، والقدرة على اثارة الاسئلة والمثابرة في الانجاز عندما لا تحتاج لهم احيانا (شعنة، 2000: 119).



والشخص المتفوق تحصيلاً هو الذي يستطيع تبويه معلوماته بسرعة ، اي يحلها إلى مختص منظم ويسهل عليه تذكره، وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم عمله باستمرار.

2. متوسط التحصيل الدراسي: في هذا النوع من التحصيل الدراسي تمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب نصف القدرات التي يمتلكها، وأدائه متوسط، ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة (الدمنهوري، 2006: 88).

2. ضعف التحصيل الدراسي: هو الفشل الملحوظ في تحقيق مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله. وهذا ما يعرف بالتأخر الدراسي. ويعرفه آخرون بأنهم الطلاب الذين لديهم تحصيل دراسي ضعيف، ودائماً ما يتلعثمون في اختيار الأساليب المناسبة لحل المشكلات، ويكون تحصيلهم بطيناً. يشعرون بالملل والفشل، ولا يبذلون أي جهد لحل المشاكل التي تواجههم. وقد يكون هذا التأخر أو الضعف في جميع المواد، وهو ما يسمى بالتأخر أو الرسوب الدراسي العام، لأن المتعلم يجد نفسه غير قادر على فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد صعوبة فيه رغم محاولته التغلب على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط، فهي نوعية، وهذا يعتمد على قدرات المتعلمين وإمكانياتهم. وقد نجده متعلماً جيداً أو متوسطاً في بعض المواد التي تتطلب التعبير، ولكننا نلاحظ ضعفه في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب تفكير أو استخدام القدرات العقلية مثل الذكاء والتجريد (الرافعي، 2010: 439).

أهمية التحصيل الدراسي :

لتحصيل الدراسي أهمية كبيرة لدى الطلبة مما يعكس على المجتمع. وتنتجي أهمية التحصيل الدراسي في النقاط الآتية :

1. يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله المتعلمين بطريقة مباشرة في محتوى المادة الدراسية.

2. يشجع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها المتعلمون.

3. تكمن أهميته في التبيؤ بأهم الموضوعات والمشكلات التي توجد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس (العبيدي، 2009: 414-415).

4. يعبر المتعلمين بواسطته عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات و المعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.

5. يعتبر وسيلة يلجأ إليها المتعلمون لمعرفة الفروق بين المتعلمين ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.



6. يعمل التحصيل على تعزيز الكفاءة العملية التعليمية، وذلك لرفع مستويات الطلاب وتوضيح نواتج التعلم لديهم.

7. يمثل التحصيل الدراسي المرحلة التي يستطيع فيها المعلم اتخاذ قراراته تجاه طلابه كمجموعة في ضوء أدائهم خلال فترة تعليمية طويلة (علام، 2004: 43).

8. يبرز مقدار ما يحققه من الاهداف السلوكية المعرفية والوجودانية والسيكوحركية فكلما كان هذا التحصيل افضل كلما كان اكثراً تأثيراً في المردود التنموي الشامل عند المتعلمين نحو الافضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.

9. يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله المتعلمين مباشرةً من محتوى المادة الدراسية (الاشول، 1998: 24).

اهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعرفة والمعلومات والمهارات ، التي تبين مدى استيعاب الطالب لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة ، وكذلك مدى حصولهم على محتويات تلك المواد. من أجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم من أجل رسم صورة عن قدراتهم وقدراتهم العقلية. المعرفية وخصائصها الشخصية والانفعالية ، من أجل السيطرة على العملية التعليمية. ولذلك فإن التحصيل الدراسي للطلبة في مراحلهم التعليمية المختلفة هو الهدف الأساسي لجميع أنشطة العملية التعليمية (المعمرية، 2007: 101).

وتمثل أهداف التحصيل الدراسي، كما يرى (الرفاعي، 2010: 455) في النقاط الآتية :

1. معرفة المستوى الدراسي للطلبة ورتبهم ومقارنتها بمستوى ورتب أقرانهم.

2. معرفة مدى استيعاب الطالب للخبرات والمعارف التي تعلموها في المادة التي تدرس بطريقة علمية منظمة.

3. يعتبر التحصيل الدراسي وسيلة يستعملها المعلم لتحديد الفروق بين الطالب من خلال تصنيف الطلاب حسب مستويات تحصيلهم (متوفّق، عادي، ضعيف).

4. يعمل الإنجاز على كفاءة عملية التعلم للوصول إلى مستويات وأهداف ونتائج واضحة لصالح الطلبة .

5. يتيح التحصيل الدراسي للطالب إعادة صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بخصائص نمو الطالب مع مراعاة قدراتهم ومهاراتهم. كل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في العملية التحصيلية لزيادة الدافعية للتعلم، من حيث منح النقاط والدرجات بعد إجراء الاختبارات، والتعليق على أدائها بالإيجاب أو السلبي. ويرتبط بعلم نفس التقدير.



6. التحصيل الدراسي يسمح بمراقبة عملية التعلم ، وتقدير المكاسب التي استطاع المتعلم تحقيقها والأشياء التي صعب عليه ويصعب عليه إدراكها ، وهذا يساعد كلاً من المعلم والإدارة التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة :

دراسة (ابراهيم ومشرف, 2014):الموسومة (دور معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي).

"هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمي اللغة العربية في إكساب مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس محلية أمدرمان. وحدد الباحث مشكلة دراستها في السؤال الرئيس الآتي : ما دور معلمي اللغة العربية في إكساب مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس أمدرمان؟ محلية أمدرمان؟ واستعمال الباحث المنهج الوصفي وبعد جمع المعلومات المتعلقة بمجتمع الدراسة وهم من معلمي اللغة العربية بالصف الثالث الثانوي والبالغ عددهم (385) معلماً ومعلمة ، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من المعلم ينفي (69) مدرسة بمحلية أمدرمان. . وبذلك بلغ عدد أفراد العينة الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة (207) معلماً ومعلمة بنسبة (53.8%) من المجتمع الأصلي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: 1. هناك اهتمام كبير من معلم اللغة العربية في الصف الثالث الثانوي في تدريس مهارات التفكير الناقد لطلابه. 2. يعمل مدرس اللغة العربية في الصف الثالث الثانوي على تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلابه بشكل كبير. 3. توفر دورة اللغة العربية مهارات التفكير الناقد المعتمدة. 4. يستعمل مدرس اللغة العربية في الصف الثالث الثانوي أساليب لتقدير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب إلى حد كبير."

دراسة (صدقية, 2021):الموسومة (درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك بالأردن من وجهة نظرهم)

"هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك في الأردن من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق في ذلك باختلاف متغيري الجنس ، والمؤهل الدراسي ، وعدد سنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. وقامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على (7) مهارات هي: (التحليل، والاستقراء ، والتفسير ، والاستنباط ، والتقويم)، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (193) معلماً ومعلمة. ومدرس لغة عربية في مديريات تربية محافظة الكرك. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم كانت متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (3.42)، وجاءت مهارة الاستنباط في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.42) بدرجة عالية



في حين جاءت مهارة التقييم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.93) وبدرجة متوسطة. كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في درجة توافر مهارات التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية تعزيز الجنس ، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزيز إلى المستوى الأكاديمي. "المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العالي (الدراسات العليا)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزيز إلى سنوات الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة العليا.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

منهجية البحث :

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي منهاج لبحث الحالي نظراً لتواافق هذا المنهج مع إجراءات البحث وأهداف البحث التي تسعى إلى الوصول إليها .

مجتمع البحث :

مجتمع البحث الحالي مكون من معلمي اللغة العربية وتلاميذهم للمرحلة الابتدائية الصف السادس الابتدائي في مديرية تربية الرصافة الأولى للعام الدراسي 2023-2024.

عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بلغت (30) معلم و(300) تلميذ يواقع (10) تلميذ لكل معلم في مديرية تربية الرصافة الأولى وللعام الدراسي 2023-2024.

أدوات البحث :

أولاً: مقياس التفكير المتزامن :

تبنت الباحثة بتبني مقياس (عباس,2020) لقياس التفكير المتزامن لدى معلمي اللغة العربية وقد تكون المقياس من المجالين التاليين وهي:

أولاً: سعة تخزين المعلومات : 1-22 فقرة .

ثانياً: سرعة معالجة المعلومات: 1-23

وأمام كل فقرة خمسة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا). وتعطى لها عند التصحيح الدرجات (5, 4, 3, 2, 1).

الخصائص السايكومترية للمقياس :

**أولاً: الصدق :**

تم التحقق من صدق فقرات مقياس التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية من خلال عرض الفقرات على عينة من الخبراء والمتخصصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس وقد اعتمدت الدراسة على معيار الحد الأدنى لقبول الفقرة وهي (80%) وبناء على ذلك عدت جميع الفقرات صالحة للتطبيق .

ثانياً: الثبات:

- وتحقق لمقياس التفكير المترافق نوعان من الثبات هما :

أ- الثبات بطريقة اعادة الاختبار :

وتم حساب الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق مقياس التفكير المترافق على عينة من الثبات مكونة من (20) معلماً لغة العربية. وبعد أسبوعين من التطبيق الأول، تم تكرار التطبيق مرة أخرى على نفس العينة وبنفس الشروط. واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين التطبيقين تم الحصول على قيمة الثبات (0.82).

ب- الثبات باستعمال معادلة الفا كرونباخ:

استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على عينة الثبات البالغة(20) معلم ولجميع فقرات المقياس وقد بلغت قيمة الثبات(0.81).

ثالثياً: اختبار التحصيل الدراسي :

لجأت الباحثة الى المدارس الابتدائية من اجل تطبيق مقياس التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية فضلا عن الحصول على بيانات حول مستوى تحصيل تلاميذهم في مادة اللغة العربية بالتعاون مع معاوني المدارس التي تم تطبيق اداة البحث عليها .

خامساً: الوسائل الاحصائية

تم تحليل بيانات البحث الحالي باستعمال الوسائل الاحصائية الآتية (عما ان الباحثة اعتمدت الحقيقة الاحصائية (SPSS) بما تتضمنه من معادلات في تحليل بيانات البحث الحالي واستخراج النتائج).

الفصل الرابع**نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترنات**

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

بعد تحليل البيانات احصائيا تم التوصل الى نتائج البحث الحالي على وفق اهدافه وتم تفسيرها على النحو الآتي:-

أولاً: الهدف الاول : مستوى التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية

كان المتوسط الحسابي للتفكير المترافق لعينة البحث التطبيقية (156.351) وانحراف معياري (14.1532) في حين كان المتوسط الفرضي للمقياس (135) وبعد استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة ظهر بان القيمة الثانية المحسوبة بلغت (26.446) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29). مما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لعينة والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي ، مما يشير الى ان عينة البحث لديها تفكير مترافق عالي والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية لعينة معلمي المرحلة الابتدائية في التفكير المترافق**

الدالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التفكير المترافق
		الجدولية	المحسوبة				
دال	99	1.96	26.446	135	14.1532	156.315	

تؤكد نظرية عابدين أن العمليات العقلية المتعددة في آن واحد تكون بمستوى العقل الوعي وبضوئها تتم عمليات التفكير الوعي المترافق، ويواكب التفكير المترافق السرعة الهائلة في الثورة المعرفية التي هي إحدى سمات هذا العصر، وذلك باستثمار قدرات الدماغ وطاقته للنهوض بالفرد من أجل أن يكون قادرًا على مواكبة التطورات السريعة، ومواجهة متطلبات الحياة وتحديات العصر الحالي (عابدين، 2021: 109). يرى الباحث أن هذه



النتيجة منطقية وذلك بسبب التكنولوجيا الحديثة ودخولها لمجتمعنا بصورة واسعة وفي كل المجالات الحياتية اليومية. وبما أن معلمي اللغة العربية مكون رئيسي من ضمن أفراد المجتمع والأكثر استخداماً للتكنولوجيا فمن الطبيعي أن يؤثر على طبيعة التفكير وأنمطه مما يجعلهم قادرين على مزاولة أكثر من مهمة وسرعة في الإدراك ومعالجة المعلومات من أجل إتمام المهام العقلية المتزامنة.

الهدف الثاني : مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بمراجعة مستوى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقد بلغت متوسط تحصيل التلاميذ (77.665) بينما بلغ الانحراف المعياري(18.435) اما المتوسط الفرضي فهو (50) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (16.435)وبما ان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي اذا هنالك مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وكما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (2)

نتائج الاختبار الثاني لكشف دلالة الفرق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على الاختبار التحصيلي

الدلالـة	القيمة التـائية	القيمة التـائية	المتوسط	الانحراف	المتوسط	أفراد	عدد
الـدولـية	الـمـحسـوـبة	الـنظـري	الـمعـيـارـي	الـحسـابـي	الـعـسـيـنـة		
دالة	1.96	16.435	50	18.435	77.665	300	

وترى الباحثة من خلال ما سبق مستوى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية كان مرتفعا .

ثالثا: العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير المتزامن لدى المعلمين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

من أجل تحقيق هدف البحث الحالي فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين إجابات العينة على مقياس التفكير المتزامن والتحصيل الدراسي وقد وجدت الباحثة أن قيمة معامل الارتباط(0.734). وهو مؤشر على وجود علاقة بين متغيري البحث .

**ثانياً: الاستنتاجات :**

1. مستوى التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية كان مرتفعا.
2. مستوى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية كان مرتفعا.
3. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير المترافق لدى معلمي اللغة العربية وتحصيل تلاميذهما في الصف السادس الابتدائي .

ثالثاً: التوصيات :

1. العمل على تدعيم مستويات التفكير العليا لدى معلمي اللغة العربية من خلال الدورات التدريبية التطويرية المستمرة .
2. تطوير مناهج اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بما يضمن استخدام القدرات العقلية بشكل جيد ومناسب .
3. السعي إلى إقامة المؤتمرات العلمية والبحثية فيما يتعلق بمشكلات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
4. التوصية بتوجيه الباحثين إلى تبني مشكلات معلمى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

رابعاً: المقترنات :

1. مستوى التفكير الناقد لدى معلمي اللغة العربية وعلاقته بتطور المفاهيم النحوية لدى تلاميذهما في المرحلة الابتدائية .
2. التفكير عالي الرتبة وعلاقته بالقدرة على تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة لدى معلمي اللغة العربية .



أولاً: المصادر العربية

1. أبو جادو، صالح محمد علي (1998): علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
2. احمد، علي عبد المجيد (2006)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، مكتب حسين المصرية، القاهرة ، مصر .
3. الأشول، عادل عز الدين (1998)، علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر .
4. بن يوسف، امال (2008)، العلاقات بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي: دراسة مبدئية على تلاميذ الثانويات بولاية البليدة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر .
5. الجباب، محمد، (2016): أثر فاعلية استخدام برنامج المدينة العالمي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الموهوبين والعاديين في الأردن، المنظمة العالمية لتطوير الموهبة، ماليزيا .
6. جروان، فتحي عبدالرحمن، (1999): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الكتاب الجامعي، القاهرة ، مصر .
7. جنسن، ايريك، (2008): كيف نوظف أبحاث الدماغ في التعليم، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام، السعودية .
8. الدهنوري، رشاد صلاح، (2006)، النشأة الاجتماعية والتأخر الدراسي، الطبعة الاولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
9. الرفاعي، نعيم (2010)، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف. الطبعة العاشرة، منشورات جامعة دمشق ، سوريا.
10. شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، الطبعة الاولى، دار المصرية للنشر والتوزيع، مصر .



11. شريف، علاء، (2020): فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات برنامج المدينة العالمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير المتزامن عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها، اطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، العراق.
12. شعلة، جميل محمد عبد السميم (2000)، التقويم التربوي للمنظومة التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
13. الصرف، قاسم (2003)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت.
14. الطاهر، سعد الله (1991)، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
15. العبادي، رائد خليل (2006)، الاختبارات المدرسية، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،الأردن.
16. العبيدي، محمد جاسم (2009)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
17. العتوم، عدنان يوسف، وعلاونة، شفيق فلاح، والجراح، عبد الناصر ذياب، وأبو غزال، معاوية محمود، (2015): علم النفس التربوي، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. علام، صلاح الدين محمود (2004)، التقويم التربوي البديل اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة .
19. علام، صلاح الدين محمود ، (2001)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، الطبعة الاول، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
20. عابدين حسن سعد (2014) مستوى التفكير التأملي لطلبة اللغة العربية في جامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات ،المجلة الدولية للابحاث التربوية ،جامعة ام القرى .
21. عابدين حسن سعد (2017) .مهارات التنظيم والمرؤنة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية .مجلة جامعة الاسكندرية ،العدد6 المجلد 26 .
22. عابدين حسن سعد (2019). نمذجة العلاقات السببية بين توجهات الهدف وما وراء المعرفة والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدى طالب كلية التربية، مجلة كلية التربية، ج الاسكندرية .



23. عابدين حسن سعد (2020). التفكير الايجابي مفاهيم وتطبيقات، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين . (العدد 89).
24. عابدين حسن سعد (2021). التفكير المترافق رؤية جديدة ، مجلة التربية، ج الزقاقيف ،العدد (57).
25. قحف، فريال، شبيب، ناديا، (2007): تعلم كيف تفكر وعلم أولادك التفكير ، مكتبة الفلاح، الكويت.
26. قطامي، يوسف، وأبو جابر، ماجد، وقطامي، نايفة، (2005): تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
27. الكلزة، رجب احمد والمختار ،حسين علي(1989):المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ،ط3،دار المكتبة الفنصلية ،مكة المكرمة ،السعودية .
28. معمرية، بشير (2007)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفسى، منشورات الجبر ،الجزائر.
29. نوفل، محمد بكر، الحصان، أمانى محمد، (2009): أثر برنامج في استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية التفكير المترافق والتحصيل الدراسي في مقرر تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الجامعة، كلية التربية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير منشورة، عمان،الأردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Alherbawy, M. (2017): The Effect of Al-Madinah Program on Critical Thinking of Talented Student in Jordan, International Journal of Multidisciplinary Research Academy.
2. Aljbab ,M.(2016); The Effectiveness of Using the Al-madinah Program On Improving the Academec Achievement Level of Talented Student in Jordan,Orqanized by Global Talent Development ,Malaysia.
3. Abdeen, S. (2014): Theory Concurrent Thinking. Life Science Journals, 11(12), USA.
4. _____ . (2015): Thinking Out the Box With Concurrent Thinking Theory, Ipcrc 2015. USM.



3. _____. (2016): The Design and Effect of Al-Madinah Program on Creative Thinking Abilities of Talented Students in Jordan, USM, Malaysia.
4. _____. (2019): The Effect of Creative Acceleration Strategy in Saudi Arabia, Special Education International Conference (seic), Putrajay, Malaysia.
5. _____. (2020): The Effectiveness of Synchronization Strategy in Development Concurrent Thinking of Excellent Students in Jordan.
6. Cole, F. (20016): Hashish Taking And Some of Variables Which Related With its, Journal of Substances Abuse, vol. (16). No (4). 7.Sharavi ,Davatqari ,H(2022) The Role of Self –Regulation Strategies on Developing Iranian EFL Learner over all Language Proficiency .Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences ,4(4) , 1156–1161.

sources:

First: Arabic sources:

1. Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (1998): Educational Psychology, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Ahmed, Ali Abdel Majeed (2006), Academic Achievement and its Relationship to Islamic Educational Values, Hussein Al-Masria Office, Cairo, Egypt.
3. Al-Ashwal, Adel Ezz El-Din (1998), Developmental Psychology from the Fetus to Old Age, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
4. Ben Youssef, Amal (2008), Relationships between learning strategies and motivation to learn and their impact on academic achievement: a preliminary study on high school students in the state of Blida, (unpublished master's thesis), Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers.



5. Al-Jabbab, Muhammad, (2016): The impact of the effectiveness of using the International City Program in improving the level of academic achievement among gifted and ordinary people in Jordan, International Organization for Talent Development, Malaysia.
6. Jarwan, Fathi Abdel Rahman, (1999): Teaching Thinking, Concepts and Applications, 1st edition, University Book House, Cairo, Egypt.
7. Jensen, Eric, (2008): How to Use Brain Research in Education, translated by Dhahran National Schools, Dar Al-Kitab Al-Taribi for Publishing and Distribution, Dammam, Saudi Arabia.
8. Al-Damanhouri, Rashad Salah, (2006), Social Development and Academic Delay, First Edition, University Knowledge House, Alexandria.
9. Al-Rifai, Naeem (2010), Mental Health: A Study in the Psychology of Adaptation. Tenth edition, Damascus University Publications, Syria.
10. Shehata, Hassan; Al-Najjar, Zainab (2003), Dictionary of Psychological and Educational Terms, first edition, Egyptian House for Publishing and Distribution, Egypt.
11. Sharif, Alaa, (2020): The effectiveness of a training program based on the strategies of the International City Program in developing lesson implementation and simultaneous thinking skills among male and female Arabic language teachers, doctoral thesis, Tikrit University, Iraq.
12. Shoala, Jamil Muhammad Abdel Samie (2000), Educational Evaluation of the Educational System, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
13. Al-Sarraf, Qasim (2003), Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait.



14. Al-Tahir, Saadallah (1991), The relationship of the ability to think innovatively with academic achievement, Office of University Press, Algeria.
15. Al-Abadi, Raed Khalil (2006), School Tests, first edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Jordan.
16. Al-Obaidi, Muhammad Jassim (2009), Educational Psychology and its Applications, first edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
17. Al-Atoum, Adnan Yousef, Alawneh, Shafiq Falah, Al-Jarrah, Abdel Nasser Dhiyab, and Abu Ghazal, Muawiyah Mahmoud, (2015): Educational Psychology, 6th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2004), Alternative Educational Evaluation, Its Theoretical and Methodological Foundations and Its Field Applications, first edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
19. Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2001), Educational and Psychological Tests and Measures, first edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
20. Abdeen Hassan Saad (2014) The level of reflective thinking of Arabic language students at Umm Al-Qura University in light of some variables, International Journal of Educational Research, Umm Al-Qura University.
21. Abdeen Hassan Saad (2017). Organization skills and psychological flexibility and their relationship to the quality of academic life among students of the Faculty of Education. Alexandria University Journal, Issue 6, Volume 26.
22. Abdeen Hassan Saad (2019). Modeling causal relationships between goal orientations, metacognition, contemplative thinking, and decision-making among



College of Education students, Journal of the College of Education, Alexandria Issue.

23. Abdeen Hassan Saad (2020). Positive thinking concepts and applications, Postgraduate Studies Journal, Al-Nilein University. (Issue 89).
24. Abdeen Hassan Saad (2021). Simultaneous thinking, a new vision, Education Magazine, Al-Zaqaqiq, Issue (57).
25. Qahf, Faryal, Shabib, Nadia, (2007): Learn How to Think and Teach Your Children to Think, Al-Falah Library, Kuwait.
26. Qatami, Youssef, Abu Jaber, Majid, and Qatami, Nayfa, (2005): Teaching Design, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Al-Kalza, Rajab Ahmed and Al-Mukhtar, Hussein Ali (1989): Social Subjects between Theory and Practice, 3rd edition, Consular Library House, Mecca, Saudi Arabia.
28. Maamria, Bashir (2007), specialized research and studies in psychology, Aljabr Publications, Algeria.
29. Nofal, Muhammad Bakr, Al-Hussan, Amani Muhammad, (2009): The effect of a program on serious creativity strategies in developing parallel thinking and academic achievement in a course for developing thinking skills among female university students, UNRWA University College of Education, published master's thesis, Amman., Jordan.